الباب الثاني
إعراب بعض آيات القرآن
مع بعض القواعد

الإعراب الظاهر والمقدر

الاسم والمنقوص: هو الاسم الذي ينتهي بياء.. مقصور ما قبلها، وهو منقوص لأنه نقص حركتان فى الأعراب وهما [الضمة والكسرة].

[القاضي – الراعي – الساعي]

* حضر القاضي إلى المحكمة: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

* هذا القاضي عادل: بدل لاسم الإشارة مرفوع بالضمة المقدرة.

* القاضي يحكم بالعدل: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

رأيت القاضي :مفعول به منصوب بالفتحة .

* مررتُ بالقاضي: الباء حرف جر القاضي مجرور بالياء وعلاقة الجر كسرة مقدره.

* سلّمتُ على القاضي: مجرور بعلي وعلاقة الجر كسرة مقدرة.

* وقفتُ أمام القاضي: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

* * * * *

ملاحظات

* علامة الإعراب تكون مقدرة على الاسم المنقوص.

* الضمة فى الرفع تقدر وكذلك الكسرة، أما الفتحة فتظهر ولا تقدر لأنها خفيفة على الياء فى النطق، وهذا سواء كان الاسم نكرة أو معرفة.

-أسماء الإشارة مبنية أي لازمة الشكل الواحد على آخرها لأنها لا تتغير بتغير موضعها فى الإعراب.

* آل العهدية: عندما نقول [جاء الرجل] كأننا بيننا وبين هذا الرجل عهد فهو معروف لنا لذلك نقول آل العهدية، وإذا حذفت آل من الاسم المنقوص حذفت منه الياء فى الرفع والجر، وهذا لالتقاء ساكنة مع التنوين فتكون النكرة منونة ويكون الإعراب بالضمة والكسرة المقدرتين على الياء المحذوفة، أما فى حالة النصب فتبقي الياء كما هى وتظهر الفتحة عليها.

أمثلة على ذلك:

* حكم في القضية قاض عادلٌ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

* وقفتُ أمام قاضٍ عادل: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

* مررت بقاضٍ عادل: مجرور بالباء وعلاقة الجر كسرة مقدرةً على الياء المحذوفة.

* كان عمر قاضياً عادلاً: خبر كان منصوب بفتحة ظاهرة.
* رأيت قاضياً عادلاً: مفعولا به منصوب وعلامة النصب فتحة ظاهرة.

ملاحظة مهمة:

[أصل قاضٍ]
أصلها [قاضٌي] + ن لكن العرب استثقلوا الضمة على الياء فحذفوها فأصبح يوجد ياء الساكنة ونون ساكنة فحذفوا الياء الساكنة فأصبحت [قاضن] فلم يكتبوها كذلك فوضعوا بدل منها [كسرة] عوضا عنها فأصبحت [قاضٍ].. وهذا حدث مع الضمة والكسرة على السواء، أما فى النصب تظهر الفتحة وتعود الياء طبيعياً لأن الفتحة خفيفة على الياء فتصبح [قاضياً].
* لا تنوين فى وجود الألف واللام لأنهما متعاقبان أي إذا وجد أحدهما لا يوجد الآخر.
* الإضافة والوصف تقرب النكرة إلى معرفة..
مثال: قاضي القضاة هذه إضافة
فتاة تلبس الزي الإسلامي هذا وصف

* * * * *

فى قولة تعالي:
* **[فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ]**
خبر لمبتدأ مرفوع بالضمة مقدرة على ياء محذوفة.

* **[رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ]**
مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة.
* **[أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ]** مضاف إليه مجرور بكسرة على ياء محذوفة للوصل لأن القرآن قد كُتب عل الوصل للكلمات ولأن وجود الياء يستلزم الوقوف عليها.

الإعراب الأصلي والفرعي

الإعراب بالضمة فى "الرفع" والفتحة فى "النصب" و"الكسرة" فى الجر يسمي "إعراب أصلي" .

أما "الإعراب الفرعي" فيكون بحروف نائبة عن الحركات الأصلية، أو حركات نائبة عن الحركات الأصلية.. مثلاً:

الألف بدل من الضمة، أو الواو بدل من الضمة.

والياء بدل من الكسرة والفتحة.

وهذا يكون فى حروف نائبة عن الحركات كما فى:

- المثني: الألف بدل من الضمة – الياء بدل من الفتحة والكسرة.
- جمع المذكر السالم: الواو بدل من الضمة –

الياء بدل من الفتحة.

حركات نائبة عن الحركات.

- الكسرة بدل من الفتحة: جمع المؤنث السالم – الممنوع من الصرف.

الأسماء الخمسة

أب – أخ – حم – فم [يُشترط ضم الميم] ذو بمعنى صاحب.. أمثلة:

هذا أخوك: أخوك خبر مرفوع بالواو نائبة عن الضمة إعراب فرعي.

رأيت أباك: أباك مفعول به منصوب بالألف نائبة عن الفتحة.

سلمت على أبيك: أبيك مجرور بالياء بدل عن الكسرة.

ملحوظة:

١- يشترط لهذه الأسماء لكي تعرب بالحروب بدل عن الحركات أن تكون مضافة، أما إذا جاءت منفردة مثل {هذا أبٌ} تعرب بالحركات.

٢- أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم.. مثال:

رأيت أبي – سلمت على أبى

والإعراب هنا لا يكون بالحروف ولكن بالحركات الأصلية المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وحين الإضافة إلى الياء فأنت لا استطيع الجمع بين الحركات: الرفع – النصب – الجر.. مع ياء المتكلم.

٣- أن تكون مكبرة غير مصغرة.. مثال للتصغير:

أب [أُبْيُو] الواو والياء إذا اجتمعتا والسابق منهما ساكن تقلب الواو ياء إذ تصبح [أُبْيُّو- أُبُىٌ]..

أمثلة لأعراب الأسماء الخمسة:

قال تعالي:

[وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ]

و: حرف عطف إذا وجد أول الكلام نقول يعرب حسب ما قبله.

أبو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.

نا: ضمير مبنى على السكون مضاف إلى أبو وهي في محل جر.

شيخٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كبير: صفة للخبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

[مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ]

ما: ما النافية.

كان: فعل ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

أبوك: أبو اسم كان مرفوع بالواو والكاف للمخاطبة مضاف إليه مجرور.

امرأ: خبر كان منصوب بالفتحة.

سوءٍ: امرأ مضاف وسوءٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

[إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ]

أن: حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

أبـا: اسم إن منصوب بـالألف لأنـه مـن الأسـماء الخمسة.
نـا: ضـمير مبنـى علـى السـكون فـى محـل جـر مضاف إليه.
ل: حـرف توكيـد [حـرف مهمـل تسـمي الـلام المزحلقه إذا دخلت على خبر أن.
في :حرف جر.
ضـلال: اسـم مجـرور وعلامـة الجـر الكسـرة الظاهرة والجر والمجرور فى محل رفع خبر إن.
مبين: صفة مجرورة بالكسرة.

[لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا]

ل: لام الابتداء حرف مبنى على الفتح.
يوسف: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
وأخـوه: واو حـرف عطـف – أخـوه معطـوف علـى يوسف مرفوع بالواو.
أحب: خبر يوسف مرفوع بالفتحة الظاهرة.
إلى: حرف جر.
أبينـا: أبـى مجـرور بالياء وعلامـة جره اليـاء ونـا ضمير مبنى على السكون مضاف إليه.
منا: جر ومجرور.

[وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ]

واو: حرف عطف يعرب حسب ما قبله.
جـاءوا: فعـل ماضـي مبنـى علـى الضـم لاتصـاله بـواو الجماعـة ،وواو الجماعـة فاعـل مبنـى علـى السكون فى محل رفع الفاعل.

أبا: مفعول به منصوب بالألف وهم مضاف إليه مبني على السكون فى محل جر.
عشاءً: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
يبكون: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون ،وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب الحال لهم.

[ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ]

ارجعوا: ارجع فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه أسند إلى واو الجماعة [مبنى على ما يلزم به مضارعه] وواو الجماعة فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
إلى: حرف جر.
أبيكم: اسم مجرور بإلي وعلامة الجر الياء ،وأب مضاف وكم مضافة إليه.
ملحوظة مهمة جداً:
لغة بلحارث بنى كعب أو بنى الحارث وهم قبيلة يعاملون الأسماء الخمسة معاملة الأسم المقصور.
هذا أباك، أباك كريم، رأيت أباك، مررت بأباك، جاء أباك.. وهكذا.
- هذا: مبتدأ مبنى على الرفع، أباك خبر مرفوع بالفتحة المقدرة على الألف.
- أباك: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف، كريم خبر مرفوع بالضمة.

- رأيت: رأى فعل ماضي والتاء فاعل، أباك مفعول به منصوب بالألف.
- مررت: مرر فعل ماضي مبنى على الفتح، التاء فاعل، بأباك الباء حرف جر، أباك مجرور بالضمة المقدرة على الألف، وأبا مضاف والكاف مضاف إليه.
- جاء: فعل ماضي مبنى على الفتح، أباك فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، وأبا مضاف والكاف مضاف أليه.

* * * * *

إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

بيت الشعر هذا يبين قاعدة لغة بلحارث التى استعملها بعض العرب فى إعرابهم للأسماء الخمسة:

إن: حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
أبا: اسم أن منصوب بالألف، وأبا مضاف، وها مضاف إليه.
و: حرف عطف، وأبا اسم معطوف على أباها منصوب بالألف.
وأبا: مضاف، وأباها مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف على لغة بلحارث، وأبا مضاف، وها مضاف إليه.

قد: حرف توكيد وتحقيق، وهو توكيد إذا دخل بعده فعل ماضي، أما إذا دخل على فعل مضارع معناه التعليل بمعنى [رب أو ربما].
بلغا: بلغ فعل ماضي مبنى على الفتح لاتصاله بألف الاثنين.
ألف الاثنين: فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.
فى المجد: جر ومجرور والجملة في محل فعل رفع خبر إن.
غايتا: مثنى حذفت نونه للإضافة إلى ها وهو مفعول به منصوب بالياء المقدرة على الألف علي لغة القصر، غايتا مضاف وها مضاف إليه.

* * * * *

وهذا دليل آخر وتمثيل للغة القصر
"مُكرَهٌ أخاك لا بطل"
مُكرَهٌ: خبر مقدم مرفوع بالضمة.
أخاك: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف على لغة بلحارث لغة القصر.
إعراب آخر
مُكرَهٌ: مبتدأ مشتق اسم مفعول محتاج إلى نائب فاعل أكثر من حاجته إلى خبر لأن خبر المبتدأ قد يحذف أما ناب الفاعل فلا يحذف لأن الفاعل لا يحذف بل ينوب عنه نائب الفاعل.

أخاك: نائب فاعل لاسم المفعول وهو قام بدور الخبر أيضاً، أي أغنى عنه، وهو مرفوع بضمة مقدرة على الألف على لغة القصر.
أكره محمد أخاه: مفعول به.
محمد مُكرَهٌ أخاه:
أُكرِه أخوه: نائب فاعل للفعل المبني للمجهول.
أخوه مُكرَهٌ
أخوه: مبتدأ مرفوع بالواو.
مُكرَهٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالفتحة.

المثنى

تعريفه: هو اللفظ الذي يدل على اثنين أو اثنتين مع زيادة ألف ونون أو ياء ونون سواء كانت معرفة أو نكرة عاقل أو غير عاقل.
مثال: المفرد: محمد- رجل- كتاب
المثني: هذان [محمد ومحمد]
جاء [الرجل والرجل]
هذا [كتاب وكتاب]
وهذه التثنية بعطف شخصية وبدل من التكرار نستطيع أن تدل على اثنين أو اثنين بزيادة ألف ونون على المفرد:
هذان محمدان [المحمدان]
جاء رجلان [الرجلان]
هذان كتابان [الكتابان]
المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء.
بدل عن الضمة بدل عن الفتحة والكسرة

الأمثلة:

"كان التلميذان ناجحين"

كان: حرف ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

التلميذان: اسم كان مرفوع بالألف لأنه مثني.

ناجحين: خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

"حضر المهندسان"

حضر: فعل ماضي مبنى على الفتح.

المهندسان: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثني.

"أن التلميذتين مجتهدتان"

إن: حرف توكيد ونصب.

التلميذتان: اسم إن مثني منصوب بالياء.

مجتهدتان: خبر إن مثني مرفوع بالألف.

"كوفئت الطالبتان"

كوفئت: فعل ماض مبنى للمجهول مبني على السكون.

الطالبتان: نائب فاعل مرفوع بالألف.

"قرأتُ كتابين"

قرأت: فعل ماض والتاء فاعل.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.

"سلمت على الطالبتين"

سلمت: فعل ماض مبنى على السكون والتاء فاعل.

على: حرف جر.

الطالبتين: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الياء لأنه مثني.

ملحوظة مهمة:

هناك اسم يستخدم فى الإشارة والمشار إليه، وأسماء الإشارة تختلف باختلاف المشار إليه، لذلك نقول مثني اسم الإشارة لأن المثنى هو الذي أحدث التغيير والتغيير الذى يحدث، يحدث فى المثني فقط.

ذا: اسم إشارة للمفرد المذكر.

ذان: اسم إشارة للمثنى المذكر.

ذاه: اسم إشارة للمفرد المؤنث.

ذان: اسم إشارة للمثنى المؤنث.

وهؤلاء تلحق بهم الهاء للتنبيه.

مثال: قوله تعالي:

[فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ]

فذانك: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الألف.

برهانان: خبر مرفوع وعلامة الرفع الألف.

من: حرف جر.

ربك: رب اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة والكاف للخطاب فى محل جر مضاف إليه.

أمثلة لإعراب المثني من القرآن الكريم:

قال تعالى:

[وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا]

و: حرف عطف يعرب حسب ما قبله.

الباء: حرف جر.

الوالدين: مثني مجرور بالياء وعلامة جره الياء.
إحساناً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

[هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ]

هذان: مبتدأ مثنى مرفوع بالألف.
خصمان: خبر مثني مرفوع بالألف.
اختصموا: أختصم فعل واو الجماعة فاعل.
فى: حرف جر.
ربهم: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة ورب مضاف وهم مضاف إليه.
وشبه الجملة {فى ربهم} إما أنها خبر بعد خبر فى محل رفع أو أنها صفة في محل رفع.

[وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ]

لمن: اللام حرف جر، من اسم موصول بمعنى الذي مجرور باللام.. [لمن] خبر مقدم.
خاف: فعل ماضي مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
مقام: مفعول به منصوب بالفتحة – مضاف.
ربه: مضاف إليه والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.
جنتان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثني.

[ذَوَاتَا أَفْنَانٍ]

ذاوتا: صفة مرفوعة بالألف.
أفنان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

[قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ]

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

رجلان: فاعل منصوب بالألف لأنه مثني.
من: حرف جر.
الذين: اسم مجرور.
يخافون: فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون واو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال لهم.

[وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ]

و: حرف يعرف حسب ما قبله.
جنى: فعل ماضي مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو سبحانه.
الجنتين: مفعول به منصوب بالياء.
دان: صفة مجرورة بالكسرة.

[قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ]

قال: فعل ماض مبنى على الفتح.
إني: إن حرف توكيد والياء ضمير متكلم.
أريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
أن: حرف توكيد.
أنكحك: أنكح فعل مضارع مبنى على الفتح والكاف للخطاب مفعول به أول.
أحدي: مفعول به ثان.
ابنتي: مضاف إليه.
هاتين: نعت مجرور بالياء لأنه مثني.

[وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا]

و: حرف عطف يعرب حسب ما قبله.
اللذان: مثني مبتدأ مرفوع بالألف.

يأتيانها: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون.
منكم: جر ومجرور.
فأذوهما: أذو فعل أمر – الفاعل واو الجماعة.. هما مفعول به منصوب بالألف.
إعراب آخر
اللذان: متضمنة معنى الشرط وهي مبتدأ.
يأتيانها: فعل الشرط.
فأذوهما: الفاء اتصلت بجواب الشرط لأنها جملة طلبيه.
إعراب آخر
أذوهما: خبر المبتدأ أو الفاء زائدة.. والخبر أناب عن جواب الشرط.
إن جملة فعل الشرط هى (يأتيانها) وجملة جواب الشرط وهى (فأذوهما) هى محل خبر المبتدأ

ملاحظات:

الاسم الموصول: [الذى – التى – اللذان – اللتان – الذين - اللاتي]
الاسم الموصول مبنى في المفرد والجمع والذي يتغير مثناه فقط ويعرب إعرابًا فرعيًا.
الاسم الموصول قد يأتي فعل شرط إذا جاء بعدها فعلان الثاني منهما يترتب على الأول أي ترتيب حدوثه على الأول.
خبر المبتدأ لا يكون جملة طلبيه أو إنشائية ولكن جملة خبرية يحتمل الصدق والكذب.

أذى: فعل ماض.
أذ: فعل أمر.
إذا نسب إلى واو الجماعة يكون أذو.

[رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ]

ربنا: رب منادى بحرف نداء محذوف وهو منصوب بالفتحة الظاهرة وهي مضاف والناء مضاف إليه في محل جر.
أرنا: فعل أمر وهو دعاء مبنى على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر عائد على لفظ الجلالة والناء مفعول به أول.
اللذين: مفعول به ثان منصوب بالياء.
أضلانا: فعل ماضي مبنى على الفتح.. ألف الاثنين فاعل والناء مفعول به فى محل نصب.
من: حرف جر.
الجن: اسم مجرور.
والأنس: الواو حرف عطف والأنس معطوف على الجن مكسور.

ملاحظات هامة:

المنادى المفرد يكون مبنى على الضم والمثني مبنى على الألف والجمع المذكر مبنى على الواو وجمع المؤنث مبنى على الضم.
مثال: المفرد: محمدٌ المثني: محمدان
الجمع المذكر: محمدون.
جمع المؤنث: مُنيات

أر: فعل أمر
يُرى: فعل مضارع
رَأى: فعل ماضي
أرى أصبح رباعي لأنها زيدت الهمزة فأصبح أرأى ثم حذفت الهمزة الثانية وأصبح أرى وهى حذفت لعلة حرفية.

* * * * *

مثنى اسم الإشارة

مثنى اسم الإشارة يعرب إعراب المثني لأنه يتغير، واسم الإشارة المفرد والجمع والمثنى مبنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، وكذلك الاسم الموصول.

والأسماء الموصولة هى:

[الذى – التى – اللذان – اللتان – الذين - اللاتي]

وهي أسماء موصولة فى ذاتها لا تعطى شيئا فى المعنى ولا يتم المعنى إلا بها مفردة بل لابد أن يأتي كلاماً بعد هذه الأسماء.. لذلك سمى الاسم الموصول وهذا الكلام يسمى صلته الموصول.

فمثلاً إذا قلت (حضر الذي) فلا يكاد مخاطبك يفهم شيئا، ولكن إذا قلت (حضر الذي كان معنا) صارت جملة مفيدة.

وصلة الموصول.. لابد أن تكون جملة وليس مفرد وتكون فعلية أو أسمية أو شبه جملة، وهذه الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول يقال عنها

لا محل لها من الإعراب لأن وظيفتها إيضاح الاسم الذى قبلها.

فحين تقول: الشمس طالعة - جملة أسمية

تطلع الشمس - جملة فعلية

هذه الجملة لها محل من الإعراب وهو الرفع وهى نوع من الجمل التى لها محل من الإعراب.

أما النوع الثاني فهو:

*** جملة النعت:**

ولابد أن يكون تابعاً للمنعوت فى الإعراب فإذا كان موضوع رفُع وهكذا..

ففي النعت المفرد نقول:

الرجل مسرع – رأيتُ رجلاً مسرعاً – مررت برجلٍ مسرعٍ.

إذا عبرت عن النعت بجملة كانت تابعة لما قبلها فهنا هذه الجملة من الفعل والفاعل تكون فى محل رفع أو نصب أو جر حسب المنعوت.

*** جملة الحال:**

الحال عبارة عن اسم منصوب يبين هيئة صاحبه ورأى النحاة أنه لابد أن يكون معرفة.

جاء محمد راكباً حـــال مفرد منصوب

هذه هى الجملة التى لها محل من الإعراب، أما جملة صلة الموصول فلا محل لها من الإعراب ولكن وظيفتها تبين هذا الاسم وتزيل إبهامه.

أمثلة:

قال تعالى:

[وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ]

من: أداة شرط مبنى على السكون مبتدأ.
قتله: قتل فعل ماض مبنى على الفتح والهاء مفعول به فى محل نصب.
منكم: من حرف جر كم ضمير فى محل جر مضاف إليه.
متعمداً: حال منصوب بالفتحة.
فجزاء: الفاء واقعة فى جواب الشرط وخبر المبتدأ محذوف تقديره جزاء.
مثل: صفة الجزاء مرفوعة بالضمة.
ما قتل: ما للوصل قتل فعل ماض مبنى على الرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
من: حرف جر والجملة جواب شرط فى محل جزم.
النعم: اسم مجرور بمن وعلاقة جره الكسرة.
يحكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
به: الباء حرف جر والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.
ذوا: فاعل مرفوع بالألف مثنى – مضاف.
عدل: مضاف إليه مجرور بالكسرة
منكم: من حرف جر وكم ضمير فى محل جر مضاف إليه.

[شَـهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ]

شهادة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة – مضاف.
بينكم: بين مضاف وكم مضاف إليه وبينكم مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إذا: ظرف زمان مستقبل يعرب إعراب عادى.
حضر: فعل ماضي مبنى على الفتح.
أحدكم: أحد مفعول به مقدم وكم ضمير فى محل جر مضاف إليه.
الموت: فاعل مرفوع بالضمة.
حين: ظرف زمان.
الوصية: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
اثنان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثني.
ذوا: نعت مرفوع بالألف لأنه مثنى.
عدل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
منكم: جر ومجرور.

[وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ]

وبدلناهم: الواو حسب ما قبلها بدل فعل ماض والناء فاعل مرفوع وهم مفعول به.
بجنتيهم: الباء حرف جر جنتيهم مجرور وعلامة الياء وهم مضاف إليه مجرور.
جنتين: مفعول به ثاني منصوب بالياء.
ذواتي: نعت منصوب بالياء لأنه مثني وهو تابع للمنعوت جنتين.
أكل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خمط: صفة لأكل مجرور بالكسرة.

[وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ]

وأشهدوا: الواو حسب ما قبلها أشهد فعل أمر وواو الجماعة فاعل.

ذوي: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

عدل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

منكم: جر ومجرور.

تذكر: أريد - أرى - بدل – قطع أفعال تنصب مفعولين.

* * * * *

الملحق بالمثنى

اثنين – اثنتان – كلا – كلتا

هؤلاء يدلون على مثنى وليس لهم مفرد من نفس اللفظ هذه الألفاظ تسمى الملحقة بالمثنى ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

[رأيتُ اثنين من الطلاب]

رأيتُ: رأى فعل ماض والتاء الفاعل.

اثنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.

من الطلاب: جار ومجرور من حرف جر الطلاب مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة.

[حضر اثنان من الرجال]

حضر: فعل ماض مبنى على الفتح.

اثنان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني.

من الرجال: من حرف جر والرجال مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

[تحدثتُ مع اثنتين من الطالبات]
تحدثت: تحدث فعل ماض مبنى على الفتح والتاء فاعل.
مع: حرف جر.
اثنتين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه مثني.
من: حرف جر.
الطالبات: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

[إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا]

إذ: حرف ظرف زمان.
أرسلنا: أرسل فعل ماض ونا فاعل.
إليهم: جر ومجرور.
اثنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.
فكذبوهما: الفاء للتعقيب كذب فعل ماض واو الجماعة فاعل وألف الاثنين مفعول به.

مثال:

[سلَّمتُ على الطالبتين كلتيهما]
سلمت: سلم فعل ماض مبنى على الفتح والتاء فاعل.
على: حرف جر.
الطالبتين: مثنى مجرور وعلامة جره الياء.
كليتهما: توكيد منصوب بالياء والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

[قرأت الكتابين كليهما]
قرأتُ: قرأ فعل ماض والتاء فاعل.

الكتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.
كليهما: توكيد منصوب بالياء هما ضمير في محل جر مضاف إليه.

ملحوظة:

١- إنَّ إذا كانت ثقيلة لابد أن تكون عاملة.
٢- إذا كانت مخففة فإنها لا تعمل وتعرب الاسم الواقع بعدها.
٣- من الممكن أن تأتي "إن" بمعنى نعم.

أمثلة:

[إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ]

إن: حرف توكيد وهي ثقيلة عاملة.
هذان: اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الألف على لغة القصر.
لساحران: لام التوكيد ساحران خبر إن مرفوع بالألف لأنه مثني.

{إنَّ هذين لساحران}

إنَّ: حرف توكيد وهي ثقيلة عاملة.
هذين: اسم إنَّ منصوب بالياء لأنه مثني.
لساحران: لام التوكيد ساحران خبر إن مرفوع بالألف لأنه مثني.

- حدثت مناقشة بين رجل عربي ورجل اسمه عبد الله
- قال الرجل: لعن الله ناقة حملتني إليك
- قال عبد الله: إنَّ وراكبها

وهنا إنَّ بمعنى نعم.
- وأيضا قول الشاعر:
قل إن شيب قد علاك وقـــد
كبرت فقلته أنَّه
أنَّه وهي بمعنى نعم

[إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ]

إذ: ظرف زمان.
أخرجه: فعل ماض مبنى على السكون والهاء ضمير فى محل نصب مفعول به.
الذين: اسم موصول: فى محل رفع فاعل.
كفروا: كفر فعل ماض مبنى على السكون والواو ضمير فى محل رفع فاعل.
ثاني: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء وهو مضاف.
اثنين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثني.

[فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ]

فإن: الفاء حسب ما قبلها – إن أداة شرط.
كانتا: كان فعل الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم – تاء للتأنيث – ألف الاثنين اسم كان.
اثنتين: خبر كان منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

فلهما: الفاء ملحقة بجواب الشرط واللام حرف جر والهاء فى محل جر مضاف إليه وشبه جملة خبر مقدم.
الثلثان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثني.
مما: من حرف جر وما الموصولة مجرورة والنون اختفت لأنهما حرفان متجانسان.
ترك: فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

[فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ]

فإن: الفاء حسب ما قبلها – إن أداة شرط.
كن: فعل ماضي مبنى على السكون ونون النسوة اسم كان مبنى على الرفع والفعل اسم الشرط.
نساء: خبر كان منصوب بالفتحة.
فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة صفة لنساء وهو مضاف.
اثنتين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى.
فلهن: الفاء ملحق بجواب الشرط اللام حرف جر وهن ضمير مبنى على الفتح فى محل جر والجر مجرور فى محل رفع خبر مقدم لأنه شبه جملة.
ثلثا: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف.
ما: ما الموصلة بمعنى الذي.
ترك: فعل ماض مبنى على الفتح وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

[وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَـهَيْنِ اثْنَيْنِ]

وقال: الواو حسب ما قبلها وقال فعل ماضي مبنى على الفتح.
الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
لا: لا الناهية تجزم الفعل المضارع.
تتخذوا: فعل مضارع وواو الجماعة فاعل والفعل مجزوم بحذف النون.
إلهين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.
اثنين: توكيد لإلهين منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

[إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا]

إن: حرف توكيد ونصب.
عدة: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة مضاف.
الشهور: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عند: ظرف مكان مبنى على الفتح – مضاف.
الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
اثنا: خبر أن مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى.
عشر: مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
شهراً: تمييز منصوب بالفتحة.

[وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ]

ومن: الواو حسب ما قبلها.. ومن حرف جر.
كل: مجرور بمن علامة الجر الكسرة.

الثمرات: مضاف إليه.
جعل: فعل ماض مبنى على الفتح.
فيها: جار ومجرور.
زوجين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.
اثنين: توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

[فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا]

فقلنا: الفاء حسب ما قبلها قل فعل ماضي ونا فاعل.
اضرب: فعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
بعصاك: الباء حرف جر عصاك اسم مجرور، عصا مضاف والكاف مضافة إليه للخطاب.
الحجر: مفعول به منصوب بالفتحة.
فانفجرت: الفاء للتعقيب انفجر فعل ماضي والتاء للتأنيث.
منه: جار ومجرور.
اثنتا: فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى.
عشرة: مبنى على الفتح جزء عددي لا محل له من الإعراب.
عيناً: تمييز منصوب.

[وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا]

وبعثناً: الواو حسب ما قبلها، بعث فعل ماضي مبنى على الفتح نا فاعل فى محل رفع.

منهم: جار ومجرور.

أثنى: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

عشر: مبنى على الفتح جزء عددي لا محل له من الإعراب.

نقيباً: تمييز منصوب بالفتحة.

[وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا]

وقطعناهم: الواو حسب ما قبلها.. قطع فعل ماض مبنى على الفتح ونا فاعل وهم مفعول به.

اثنتي: مفعول به ثاني منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

عشرة: جزء عددي مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

أسباطاً: تمييز منصوب بالفتحة.

[كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آَتَتْ أُكُلَهَا]

كلتا: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف.

الجنتين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.

آتت: آت فعل ماض والتاء فاعل.

أكلها: أكل مفعول به والهاء مضاف إليه.

[إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا]

إما: أداة شرط.

يـبلغن: يبلـغ فعـل مضـارع فعـل شـرط والنـون للتوكيد.
عندك: عند ظرف مكان والكاف ضمير للمخاطب مضاف إليه.
الكبر: مفعول به منصوب بالفتحة.
أحدهما: أحد فاعل وهما ضمير مضاف إليه.
أو: حرف عطف.
كلاهما: معطوف على أحدهما مرفوع بالألف.
[رأيتُ رجلين اثنين]
رأت: رأى فعل ماض والتاء فاعل.
رجلين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.
اثنين: توكيد لرجلين منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

* * * * *

ملاحظات:

١- لفظ اثنين واثنيين إذا تم إضافتها إلى عشرة تصير معربة، أما الأعداد من الثلاثة عشر إلى التاسعة عشر ومعهم إحدي عشر فتكون مبنية على فتح الجزئين.
مثال: [اشتريت خمس عشرة كراسة]
اشتريتُ: اشترى فعل ماض، التاء فاعل.
خمس عشرة: مفعول به فى محل نصب مبنى على الفتح.
٢- العددان ١١،١٢ الواقع بعدهما يسمى تمييزاً وهو دائماً منصوب ويوافق العدد فى

التـذكير والتأنيـث – مـن ٣ إلـى ٩ تخـالف المعدود فى التأنيث والتذكير.
مثال: خمسة عشر كتابًا .. خمس عشرة كراسة
أحد عشر كتابًا .. اثنتا عشرة كراسة
٣- اثنان واثنتان عندما تركب مع عشرة تحذف النون.
مثال: عندي اثنا عشر كتابًا.
عندي: خبر مقدم شبه جملة جار ومجرور.
اثنا عشر: مبتدأ مؤخر مرفوع على الابتداء على الفتح.
كتابًا: تمييز منصوب بالفتحة.

* * * * *

كـلا، كلتـا لـيس لهمـا مفـرد، يرفعـان بـالألف وينصـب ويجـر بالياء ويشـترط أن يكـونين مضافتان إلى ضمير.

* * * * *

جمع المذكر السالم

نعرف لماذا نقول جمع المذكر السالم
ومـن ذلـك أن هنـاك اسـمًا غيـر سـالم أي مكسـر والجمع المكسر لو أننا أردنا أن نجمع كلمة رجل يكـون جمعهـا رجـال، ويسـمى هـذا الجمـع جمـع تكسير أي أن بنية المفرد قد تكسرت عند الجمع نجد أن شكل الحروف قد تغيرت رجُلٌ – رجالٌ وهذا التغيير يسميه النحاة تكسير وله أوزان عند النحاة، أما السالم فهو الذي سلمت فيه بنية مفردة.

وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على المفرد.

- هل كل اسم من الأسماء يمكن جمعه جمع مذكر سالم؟

هذا الجمع هو محدود ومشروط بشروط هى:

لابد أن يكون علماً مذكراً عاملاً خاليًا من التركيب ومن تاء التأنيث اللفظي.

- ما هو العلم؟

اسم يدل على مسماه مثل رشدي – محمد – أحمد.

- خالي من التركيب.

أي خالي من تركيب إضافي مثل: عبد الله – عبد الرحمن – عبد القادر.

وغير مركب تركيب مزجي مثل: سيبويه – سيب – ويه.

أو تركيب إسنادي مثل: جاد المولي – جاد الحق – جاد الرب.

وهو عبارة عن جملة فعلين لأن جاد فعل ماضي – المولي فاعل سند إليه لا يجوز الجمع فيه مثل تأبط شر.

وألا يكون تأنيثًا لفظيًا مثل: عرفه – طلحة – حمزة.. وهو علم مذكر خالي من التركيب المزجي والإضافي والإسنادي ولكن به تأنيث لفظي.

إعراب جمع المذكر السالم

يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.
الملحق بجمع المذكر السالم
الملحق هي الكلمة التي لا يصدق عليها حد أو تعريف الاسم الذي تلحق به لكونها غير صالحة للتجريد من الزيادة ،لأنها مفرد من لفظها ألحق بجمع المذكر السالم وهي:
١-العقود العددية من عشرين إلي تسعين.
٢- بنون – أهلون – أولو - سنون
وأيضا لفظ أولو ليس لها مفرد من لفظها ولكن مفردها من غير لفظها فهي بمعني أصحاب والمفرد صاحب أو ذو.
٣- هناك بعض الألفاظ تجرى فى الإعراب مجرى جمع المذكر السالم أو ينطبق عليها شروطه ومن هذه الألفاظ..
ابن – سنة – مائة
يسمونها ألفاظًا ثنائية، وفى الظاهر ثلاثية.
ابن أصله بنوٌ.. الواو ردت عند جمعها وفى الجمع قبول.. بنين وبنون وتعرب إعراب جمع المذكر السالم وأطلق عليها ألفاظ شاذة وما يلحق بها أي ما يشبهها.
سنة – سنوة أو سنهه لأن الجمع فيها سنوات.
سنهات الهاء ردت عند جمعها
وسنة تحل محلها سنون فى الرفع وسنين فى النصب والجر.
ومائة – مئون – مئين

يجوز فى هذه المجموعة أن تلزم الياء وتجري الإعراب على النون.
مثل: سنين – سنيناً
بنين – بنيناً
والدليل على ذلك هو قول رسول الله صلى الله عليه سلم {اللهم اجعلها عليهم سنيناً كسنين يوسف}.
سنيناً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة إعراب أصلي أو مجرور بكاف وعلامة جره الكسرة أعراب أصلي لو كانت ملحقة كانت منصوبة بالياء والنون مفتوحة.
قال تعالي:
[قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ]
قالوا: قال فعل ماضي مبنى على الضم واتصاله بواو الجماعة والواو فاعل فى محل رفع مبني على السكون.
نحن: ضمير فى محل رفع مبتدأ مبنى على الضم.
أولو: خبر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
قوة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأولو: الواو حرف عطف – أولو معطوف عليه مرفوع وعلاقة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
بأس: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شديد: صفة مجرورة بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به "مقول القول".

[يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ]

إنما: إن حرف توكيد – ما كافة عن العمل.

يتذكر: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

أولو: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم – مضاف.

الألباب: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

[أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ]

وأطيعوا: الواو تعرب حسب ما قبلها، أطيع فعل أمر مبنى على حذف النون واو الجماعة فاعل فى محل رفع.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطيعوا: الواو حرف عطف، أطيع فعل أمر مبنى على حذف النون – الواو فاعل.

الرسول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأولى: الواو حرف عطف – أولى اسم معطوف على الرسول منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الأمر: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
منكم: من حرف جر وكم ضمير فى محل جر مضاف إليه

[وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ]

ولكم: خبر مقدم الواو حسب ما قبلها واللام حرف جر – كم ضمير فى محل جر مضاف إليه.
فى القصاص: فى حرف جر القصاص اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
حياة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
يا أولى: يا حرف نداء – أولى منادى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
الألباب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

[إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ]

إن: حرف توكيد ونصب.
فى: حرف جر.
ذلك: ذ حرف للإشارة – اللام حرف للبعد والكاف حرف للخطاب.
لعبرة: اللام لام الابتداء تدخل على اسم إن وعبرة اسم إن منصوب بالفتحة.
لأولى: اللام حرف جر – أولى مجرور باللام وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والجر والمجرور فى محل رفع خبر إن.

الأبصار: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

[شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا]

شغلتنا: شغل فعل ماض مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث والناء ناء المفعولين مفعول به مقدم.

أموالنا: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة والناء مضاف إليه فى محل جر.

وأهلونا: الواو حرف عطف أهلونا معطوف على أموال مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

فاستغفر لنا: الفاء حرف عطف استغفر فعل أمر دعاء مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر يعود على المخاطب ولنا جار ومجرور.

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا]

يا أيها: يا حرف نداء وأي منادى مبنى على الضم وها للتنبيه.

الذين: ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع.

آمنوا: آمن فعل ماض مبنى على الضم واو الجماعة فاعل.

قوا: فعل أمر والواو فاعل.

أنفسكم: مفعول به منصوب بالفتحة وكم فى محل جر مضاف إليه.

وأهليكم: الواو حرف عطف، أهل معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وكم في محل جر مضاف إليه.
ناراً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

[بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ]

بل: حرف عطف يشرك ما بعده بما قبله في الإعراب ومعناها الإدراك ويكون ما بعدها مخالفاً لما قبلها في الحكم وهو مبني على السكون على الشكل الذي ينطُق به الحرف.
ظننتم: ظن فعل من الأفعال التي تتعدي مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
إن: مخففة من الثقيلة.
لن: حرف نفي ينصب الفعل المضارع.
ينقلب: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
الرسول: فاعل مرفوع بالضمة.
والمؤمنون: الواو حرف عطف والمؤمنون معطوف مرفوع بالواو.
إلى: حرف جر.
أهليهم: اسم مجرور بـ إلي وعلامة جره الياء وكم في محل جر مضاف إليه.

[الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا]

المال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والبنون: الواو حرف عطف البنون اسم معطوف على المال مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
زينة: خبر مرفوع بالفتحة – مضاف.
الحياة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الدنيا: صفة فى محل جر.

[يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ]

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة.
لا: لا النافية لا تؤثر على الفعل المضارع.
ينفع: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
مال: فاعل مرفوع بالضمة.
ولا: لا النافية وهي زائدة لتأكيد النفي الأول.
بنون: معطوف على مال مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

[وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً]

جعل: فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره لفظ الجلالة.
لكم من: اللام حرف جر وكم ضمير فى محل جر مضاف إليه ومن حرف جر.
أزواجكم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة أزواج مضاف وكم مضاف إليه.
بنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
وحفدة: الواو حرف عطف – حفدة معطوفة على بنين منصوب بالفتحة.

[أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ]

أفأصفاكم: الهمزة حرف استفهام.. أصفاكم أصف فعل ماضي مبنى على السكون والضمير كم فى محل نصب مفعول به.

ربكم: فاعل مؤخر مرفوع بالفتحة والضمير فى محل جر مضاف إليه.

بالبنين: الباء حرف جر بنين مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وأتخذ: الواو حرف عطف أتخذ فعل ماضي مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة.

من: حرف جر.

الملائكة: اسم مجرور بمن علامة الجر الكسرة.

إناثاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

جمع المؤنث السالم

هو عبارة عن جمع للمفرد المؤنث العاقل بزيادة ألف وتاء على المفرد أو الصفة مؤنث عاقل، ويشترط فى هذه الألف والتاء أن يكون العلم خالياً من التاء التي فى آخره وإذا كانت فيه تاء فى الأصل حذفت هذه التاء وأضيفت ألفاً وتاء كما فى:

فاطمة – فاطماتٌ – فاطماتٍ – فاطماتً

هند – هندات.

- هذه الألف أصلية وليست زائدة فتجمع جمع مؤنث سالم
حمزة – حمزات، عرفة – عرفات
- هذان علمان مذكران عاقلان ولا يجمعان جمعاً مذكر سالم بالواو والنون لأنهما مؤنثات تأنيثاً لفظياً بالتاء وجمعهما بالألف والتاء مع أنهما ليس بمؤنثتين.
- وهناك أسماء ليست عاقلة ولكنها ليست أعلام.
إصطبل – إصطبلات، حمام – حمامات
- وكذلك هذه الأسماء المؤنثة غير عاقلة ولكنها ليست أعلاماً.
حجرة – حجرات، خطوة – خطوات، عرفة، عرفات.
- كل لفظ من هذه الألفاظ التى تجمع بالألف والتاء تسمى زائدة يعرب إعراب فرعي بالكسرة والضمة والفتحة ولا أقول جمع مؤنث سالم إلا الأعلام العائلة فقط.
الملحق بالجمع المؤنث السالم:
أولات بمعنى صاحبات..
وهي ملحق بجمع المؤنث السالم فى الإعراب.
تطبيقات:
[وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ]
وأولات: الواو حسب ما قبلها – أولات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الفاتحة الظاهرة، مضاف

الأحمال: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
أجلهن: مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة رفعه الفتحة الظاهرة – هن ضمير فى محل جر مضاف إليه مبنى على الفتح.
أن: المصدرية تنصب الفعل المضارع.
يضعن: فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل نصب – نون النسوة فاعل مبنى على الفتح والمصدر المؤول خبر لمبتدأ مرفوع.
حملهن: مفعولا به منصوب وهن مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر.
[وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ]
وإن: حرف شرط يجزم الفعل المضارع.
كن: فعل الشرط فعل ماض ناسخ يرفع الاسم وينصب الخبر فى محل جزم ونون النسوة فى محل رفع اسم كان مبنية على الفتح.
حمل: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.
فأنفقوا: الفاء واقعة فى جواب الشرط وظيفتها الربط – فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل.
عليهن: على حرف جر – هن ضمير
مبنى على الفتح مجرور بعلي.
حتى: حرف غاية ينصب الفعل المضارع.

يضعن: فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل نصب – نون النسوة فاعل.
حملهن: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهن مضاف إليه فى محل جر.

* * * * *

الممنوع من الصرف

من الأسماء التى تُعرب إعرابًا فرعيًا أيضاً الممنوع من الصرف وقد مرت بنا موضوعات يُعرَب فيها الاسم بنائبة عن حركة أصلية ومر بنا ما يعرب بحركة منه الجمع بالألف والتاء المزيدتان وكذلك الممنوع من الصرف.

المصروف الاسم المنون الذي يُلحق بنون ساكنة بعد حركة أعراب ويخصونه بالتنوين والأسماء المصرية ويسمونها المسكن فى الأعراب، وهذه الأسماء كثيرة ولكن استطاعوا أن يحصروا الأسماء التى تمنع من هذا التنوين وقيدوها ببعض القيود وهم يقولون أن الممنوع من الصرف لابد أن تتوفر له علامتان.

- قد تكون أسماء أو صفات أو جموع فهذه الأسماء إما أن تكون مؤنثة أو مذكرة.
- الصفات مذكرة ومؤنثة.
- الجموع يصفونها إنها صيفه منتهى الجموع من الأسماء قد استوطنوا فيها على التأنيث والعالمية- علم اسم على مسمى- علم مؤنث لا

بنـون لأنـه اجتمـع فيـه العالميـة – المؤنـث – قـد يكون هناك بعض الأعلام المؤنث المصروفة.

فاطمة – زينب – سعاد – عائشة

الأسماء ممنوعة من الصرف ولكننا نجد أن هذه الأسماء مصروفة وقالوا إن العلم الثلاثي ساكن الوسط يصُرف وتجرى عليه علامات الإعراب الأصلية.

- بالنسبة للأعلام المذكرة ما يجمع فيه علتين – العالمية ووزن الفعل مثل:

أحمد – يزيد – شكر وهي على وزن فعل.. أحمد – يحمد.. يزيد علم وفى نفس الوقت على وزن فعل، فلما كانت هذه الأسماء اجتمعت فيه العالمية ووزن الفعل فتمنع من الصرف.

- أو العالمية والعجمية.. مثل: إبراهيم – إسحاق – إسماعيل.

أما الصفات التى وزن فعلها.. مثل: حمراء – صفراء – خضراء.

أيضاً على وزن فعلان.. مثل: عطشان – جوعان – ظمآن.

أيضاً على وزن أفعل.. مثل: أحسن – أكرم – أفضل – أكثر.

- صيغة منتهى الجموع وهي الصيغة التي ينتهي إليها أقصى الجمع..

وهذه الصيغ ما كان على وزن مفاعل وشبيهه:

مساجد – معابد – مدارس – مجالس

وما أشبه هذا الوزن مثل مصابيح على وزن مفاعيل وهي تمنع من التنوين.

إعراب هذا الممنوع.

يعرب بالضمة رفعاً والفتحة نصباً وجراً.

بالنسبة للجر الإعراب فرعي لأنه يجر بالفتحة بدلاً من الكسرة.. أما إذا أضيف الممنوع من الصرف أو اتصل بالألف واللام فإنه يجر بالكسرة عادياً.. **مثال:**

[أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ]

أليس: الهمزة حرف استفهام، ليس؛ فعل جامد ناسخ.

الله: لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع بالضمة.

بأحكم: الباء حرف جر للتأكيد، أحكم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة.

الحاكمين: مضاف إليه مجرور بالياء.

[لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ]

لقد: اللام واقعة فى جواب القسم وقد للتأكيد.

خلقنا: خلق فعل ماض مبنى على الفتح، الفاعلين فاعل.

الإنسان: مفعول به منصوب بالفتحة.

فى: حرف جر.

أحسن: صفة مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة – مضاف.

تقويم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ملاحظات: من الصيغ التى تمنع من الصرف ويُخطئ الناس فيها فيصرفونها.
١- صيغة فُعَلاء: كرماء – شرفاء – ظرفاء.
٢- صيغة أَفْعِلاء: أطباء – أقوياء – أشقياء.
وهناك صيغة مصروفة ويخطئ الناس ولا يصرفونها.. مثل:
أبيات – أنحاء – أرجاء – أقلام – أعلام.
والذي يوقع الناس فى الخطأ ويجعلهم يمنعوا صيغة أفعال من الصرف لأنهم رأوها تشبه أشياء فى الشكل وأشياء ممنوعة من الصرف، فقاسوها على أشياء وإنما منعت أشياء من الصرف لأنها جمعت شذوذاً على فَعْلاَء أي شيئا، ثم حدث قلب مكاني بنقل الهمزة الأولي التى هى لام الكلمة [فعلاء] قبل الفاء فصارت أشياء على وزن لفعاء، ومنع أشياء من الصرف صحيح لأنها على وزن فعلاء التى قلبت إلى لفعاء.

أمثلة:

[إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا]

إن: حرف توكيد ونصب.
هى: ضمير فى محل نصب اسم إن.
إلا: أداة استثناء ملغاة.
أسماء: خبر إن مرفوع بالفتحة الظاهرة.
سميتموها: سمى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير الخاطبين واو الجماعة فاعل فى

محل رفع – ها مفعول به مبنى على السكون وجملة سميتموها صفة الأسماء فى محل رفع.

[لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ]

لا: حرف ناهي يجزم الفعل المضارع.

تسألوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل فى محل رفع.

عن: حرف جر.

أشياء: مجرور بعن وعلامة الجر الفتحة الظاهرة لأنه ممنوع من الصرف.

إن: حرف شرط.

تُبد: فعل الشرط مضارع مبنى للمجهول مجزوم بأن وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

لكم: جر ومجرور.

تسؤكم: جواب الشرط مجزوم وعلامة الجزم السكون وكم ضمير فى محل نصب مفعول به.

* * * * *

الفعل المضارع

وهو ما دل على وقوع الحدث فى زمن المتكلم أو ما بعده وهو صالح للحال والاستقبال وعلامة الإعراب فى الفعل المضارع:

الرفع – النصب – الجزم

ويسمى هذا الإعراب الأصلي سواء كان مقدرًا أو ظاهرًا.

يعرب الفعل المضارع إعراب ظاهري إذا كان آخره حرف صحيح.

يخلص للحال إذا دخلت عليه لام الابتداء ولا وما النافيتان مثل قوله تعالى:

[إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ]

إني: حرف توكيد ونصب والياء المتكلم مبنى على السكون اسم إن.

ليحزنني: اللام لام المزحلقة وهي فى الأصل لام الابتداء، يحزنني فعل مضارع والنون الثانية نون الوقاية ووظيفتها تقي الفعل من الكسر لأن فى الإسناد إلى ياء المتكلم يكون آخرها مجرور فيكسر هذا الاسم.

أن: حرف توكيد ونصب.

تذهبوا: تذهب فعل مضارع وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل والمصدر المسئول من الفعل والفاعل خبر أن.

به: جار ومجرور.

ملحوظة:

يخلص للاستقبال.. إذا سُبق بالسين أو سوف أو لن النافية أو أن المصدرية أو إن الشرطية مثل قوله تعالى:

[سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا]

سيقول: السين لا عمل لها معنى يؤل على الاستقبال.. يقول فعل مضارع مرفوع بالضمة.

السفهاء: فاعل مرفوع بالضمة.

من: حرف جر.

الناس: اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة.
مـا: مـا الاستفهامية بمعنـى مـاذا مبتدأ مبنـى علـى السكون فى محل رفع.
ولّاهم: ولا فعل ماضي وهم مفعول بـه فـى محل نصب.
عن: حرف جر.
قبلتهم: قبلة اسم مجرور وهم ضمير في محل جر مضاف إليه.
التى: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر.
كـانوا: كـان فعـل ماضـي واو الجماعـة اسـمه فـى محل رفع.
عليها: جار ومجرور.
والجملة مقول القول فى محل نصب خبر كان.

[لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ]

لن: النافية تنصب الفعل المضارع.
تنالوا: تنال فعل مضـارع منصـوب، واو الجماعـة فى محل رفع الفاعل.
البر: مفعول به منصوب بالفتحة.
حتى: حرف غاية ينصب الفعل المضارع.
تنفقوا: تنفق فعـل مضـارع منصـوب، واو الجماعة فاعل فى محل رفع.
مما: جار ومجرور.
تحبون: فعل مضارع من الأفعال الخمسـة مرفوع بثبوت النون.

[وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ]

وأن: الواو حسب ما قبلها، أن المصدرية.

تصوموا: تصوم فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة فى محل رفع الفاعل.

خير: المصدر المؤول من أن والفعل مبتدأ وخير خبر مرفوع بالضمة.

لكم: جار ومجرور.

[إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ]

إن: الشرطية تجزم الفعل المضارع.

ينصركم: ينصر فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وكم فى محل نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع الضمة.

فلا: الفاء اقترنت بجواب الشرط.. لا النافية.

غالب: اسمها مبنى على الفتح.

لكم: متعلقان بمحذوف خبر لا، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

[وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى]

ولسوف: الواو حسب ما قبلها، اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح ،سوف دالة على الاستقبال

يعطيك: فعل مضارع والكاف ضمير فى محل نصب مفعول به.

ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير مضاف إليه.

فترضي: الفاء عاطفة ترتيبية، ترضي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة معطوفة على قبلها.

[وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا]

وما: ما النافية:
تدري: فعل مضارع.
نفس: فاعل والجملة مستأنفة لا محل لها.
ماذا: اسم استفهام مفعول به مقدم.
تكسب: مضارع فاعله مستتر.
غداً: ظرف زمان والجملة سدت مسد مفعول تدري.

[لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ]

لا: لا النافية.
يحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
الجهر: مفعول به منصوب بالفتحة.
بالسوء: الباء حرف جر، السوء اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة.
من: حرف جر.
القول: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.